صحيفة سوريا المستقبل

صحيفة سياسية
تصدر عن المكتب الإعلامي لتجمع سوريا المستقبل
السنة الثالثة _ العدد الثالث عشر _ 2023/03/01

4 خسائر كبيرة ضربت الشمال السوري المحرر

4 بيدرسون يطالب بتمويل سريع لدعم

5 فلسطيني يبيع منزله لتجهيز الخيام في الشمال السوري

6 ألمانيا تعلن عن دعم للمنظمات غير الحكومية شمال سوريا وتقدم طائرتي مساعدات للنظام

8 تقرير يطالب بالتأكد من عدم استفادة الأسد من ترخيص «الخزانة الأمريكية»

نبذة عن تجمع سوريا المستقبل

التعريف

هو تنظيم سياسي وطني يُؤمن بوحدة الأرض السورية ويعمل على تحريرها وإعادة بنائها والمحافظة على هويتها مؤمناً بالثورة كطريق للخلاص من القمع والاستبداد ويسعى لتحقيق أهدافها وإرساء العدالة والمساواة وإطلاق عملية سياسية يشارك فيها الجميع في بناء المجتمع المدني.

الرؤية العامة للتجمع

سورية دولة مدنية منفتحة وقائمة على العدل والحرية والمساواة وفق قيمنا الحضارية.

المبادئ العامة لتجمع سوريا المستقبل

ـ التمسّك بأهداف الثورة كهدف استراتيجي للتجمع :

أ ـ إسقاط بشار الأسد وكافة أركان نظامه، وتقديمهم للمحاكمة العادلة.

ب ـ الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً واستقلالها وسيادتها وهويتها.

جـ ـ إخراج كافة القوى الأجنبية والميليشيات الطائفية من الأراضي السورية.

ء ـ إطلاق سراح جميع المعتقلين والكشف عن مصير المختفين قسرياً.

هـ ـ عودة جميع المهجرين والنازحين إلى مناطقهم وتأمين حياة كريمة لهم.

ـ سوريا جزءٌ لا يتجزّأ من واقعها العربي والإسلامي.

ـ حقّ المواطنة والمحافظة على التنوع الديني والثقافي والفكري للشعب السوري.

ـ المحافظة على قيم المجتمع السوري ؛ ونبذ كافة أشكال العنف والتطرّف.

ـ الشعب مصدر السلطة ؛ والتعدديّة السياسيّة والحزبيّة والتداول السلمي للسلطة حقوق مصانة.

ـ سيادة القضاء واستقلاله وضمان حقّ التقاضي والحفاظ على حقوق الإنسان لجميع المكونات المجتمعية.

ـ الأسرة أساس قيام المجتمع ونهضته وحمايتها واجبٌ شرعي.

1 زلزال ونكبات سوريا

1 المكتب الثقافي في تجمع سوريا المستقبل ينظم عدة نشاطات توعوية حول الوقاية من خطر الزلازل في الشمال السوري

2 روسيا تسعى لعقد اجتماع رباعي حول سوريا

2 السعودية تؤكد على ثبات موقفها تجاه القضية السورية

3 تخوف دولي من انتشار الامراض بالمناطق التي اصيبت بالزلزال شمال سوريا وجنوب تركيا

زلازل ونكبات سوريا

لا يمكن لأحد أن يفهم معنى جملة أن الزلزال بدأ في سوريا في عام ١٩٧٠ إلا السوريين ، فمع شدة الزلزال الذي ضرب سوريا عامة و المحرر خاصة ، لكن تبقى التصدعات و الشقوق التي سببها نظام الأسد المجرم في الذاكرة الجمعية السورية أشد عمقاً و إيلاماً . و عن الزلزال الأخير ، فمع كم الرعب و الخوف الذي حمله معه و هو يطوي الأرض طياً تقبله السوريون في المحرر بجلادة منقطعة النظير ، فأخمن أن سبب ذلك كثرة الابتلاءات الذي عاناها أبناء الثورة و التي علمتهم تقبل الصدمات و النوازل بصدر رحب دون انتظار عونٍ من أحد دون الله سواء أكان دولة أو جمعية أو منظمة دولية ، و لعل أحداث الثورة السورية كانت كفيلة أن تجعل السوريين يتوقعون مسبقاً رد الفعل الدولي الدنيء و السافل أمام محنتهم حالها كحال ما عانوه من حرب شعواء الهدف منها إبادتهم وصولاً لاستخدام أسلحة الدمار الشامل ضدهم و مجازر الأسلحة الكيميائية ، فبدأوا بلملة جراحهم بأنفسهم و بإمكانياتهم التي بالكاد ترقى لمستوى أن نطلق عليها إمكانيات . و كوادر تجمع سوريا المستقبل ، حالهم كحال إخوتهم من السوريين الأحرار ، نالهم نصيبٌ من تبعات الزلزال و فقدنا منهم إخوةً و أخوات و منهم الأخت الفاضلة فطوم الرزوق و الأستاذ محمد عماد الصوراني و الأخت فطمة مروان النحاس، إخوة و أخوات كنا نحلم معهم بسوريا المستقبل سوريا العظيمة التي لا ذكر لمرادف « الأسد « المجرم كلاحق لكل ما يمت لها بصلة ، سوريا التي هي لابد آتية ، فهكذا قدر الأمم و مصائر الشعوب تصنع بإيدي أبنائها ، و هي لا يد ستكون مبهرة كونها قد عُمدت بالدم و الآلام التي لا بد منها على مذبح الكرامة و البطولة و التحرر .العزاء كل العزاء للثورة السورية و لشعبنا المكلوم الذي أفخر بالانتماء له مؤمنٌ بأن سيتجاوز العقبات و الصعاب و حتى الزلازل بمشيئة الله نحو مستقبلٍ زاهٍ يحفه الرفاه مكللٌ بأكاليل الغار و الكرامة .

المكتب الثقافي في تجمع سوريا المستقبل ينظم عدة نشاطات توعوية حول الوقاية من خطر الزلازل في الشمال السوري

يواصل المكتب الثقافي في تجمع سوريا المستقبل نشاطاته الثقافية والتوعوية بالشراكة مع عدد من المختصين بالمجال الطبي والهندسي في الشمال السوري المحرر . تهدف هذه النشاطات لتقليل حجم الخسائر البشرية والمادية خلال حدوث تلك الكوارث حيث تم تعريف الحضور عن اسباب الزلازل وكيفية حدوثها وبأهمية الاسعافات الاولية وكيفية العمل بها في الحوادث المختلفة و خاصة الزلازل حيث اكد المحاضر عند بدء الهزات الارضية يجب معرفة أهم الإسعافات الأولية عند حدوث الزلازل والطرق المتبعة للسلامة جيداً، ومحاولة اتخاذ الاحتياطات اللازمة وتوفير معدات وأدوات الإسعافات الأولية وبعض الطعام بالإضافة لبعض الارشادات العامة اهمها إذا كان الشخص داخل المنزل أو المبنى يجب معرفة كيفية التصرف في حال حدوث زلزال، وذلك من خلال تنفيذ التعليمات التالية: يجب أولاً فصل التيار الكهربائي وإغلاق أسطوانة الغاز. الابتعاد عن النوافذ الزجاجية والجدران والشرفات وكل الأجسام التي يمكن أن تسقط أو تهتز. يفضل الوقوف في زوايا الغرف. كما أن الاختباء تحت السرير أو الطاولة يضمن حماية أكثر للشخص من تساقط الأشياء والأذى الناتج عنها. الاستماع إلى المذياع والالتزام بتعليمات الدفاع المدني. يفضل أن يغادر سكان الطوابق المنخفضة منازلهم وأن يلتزم سكان الطوابق العالية أماكنهم.عند مغادرة المبنى أو المنزل يجب استعمال الدرج وتجنب استعمال المصعد. كما يفضل تجنب استخدام القداحات والشموع للإنارة، لتجنب تسرب الغاز وحدوث الحرائق.في حال وجود شخص مقعد في المنزل يجب عليه إيقاف عجلات الكرسي المتحرك، ووضع يديه على رأسه لحمايته.

احصائيات جديدة لفريق منسقو الاستجابة سوريا

وثق فريق منسقو استجابة سوريا في تحديث للحالة الإنسانية شمال غرب سوريا، أعداد المتضررين من الزلزال، وأشار إلى وجود ١٨٩,٨٤٣ نازحا؛ ٥٥,٣٦٢ منهم داخل مراكز الإيواء، يشكل الأطفال والنساء والحالات الخاصة ٦٥٪ منهم. وأوضح أن عدد اللاجئين العائدين إلى سوريا ٢٢٣٤٧ نسمة، باستثناء منطقة تل أبيض مع تزايد يومي في أعداد الواصلين. وبحسب التقرير فقد بلغ عدد المنازل المدمرة ١٢٩٨ منزلا، مع وجود منازل متصدعة يبلغ عددها ١١,١٧٦ منزلا، في وقت تجاوز عدد المتضررين من الزلزال في المنطقة ١,٠٤٣,٨٣٣ نسمة. ورصد التقرير أضرارا ضمن ٣٢٣ منشأة تعليمية في المنطقة، و٥٣ منشأة طبية، كما شهدت مكاتب المنظمات وبعض المشاريع التابعة لها تضررا في ٤٣ نقطة، بالإضافة إلى ٨١ نقطة في الأسواق، والوحدات سكنية، والمساجد وغيرها، كما وثق الضحايا من العاملين الإنسانيين والكوادر العاملة ضمن المؤسسات ، إذ بلغ عددهم أكثر من ٢٣١ شخصا يشكل العاملون في المنظمات الإنسانية ٦٠٪ منهم. وطبقا لتقرير الفريق، فقد بلغت الخسائر الاقتصادية نتيجة الأضرار العامة الأولية في القطاع الخاص، والقطاع العام، ومنشآت اخرى في المنطقة، أكثر من ٥١١ مليون دولار.

روسيا تسعى لعقد اجتماع رباعي حول سوريا

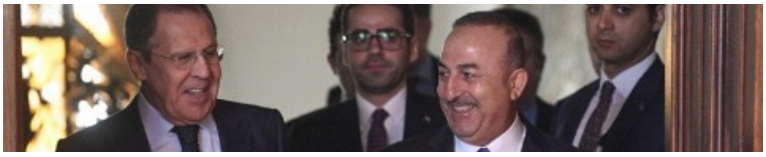

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موسكو تعمل على تنظيم اجتماع رباعي يضم وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران والنظام السوري. ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أن «العمل يجري حاليا على إعداد صيغة لتنظيم هذا الاجتماع الرباعي لوزراء الخارجية. لدينا هدف مشترك يتمثل في تسوية الوضع في سوريا، واستقرار الوضع في الشرق الأوسط». وقال إن «طهران أعربت عن رغبتها في الانضمام لهذه المحادثات، مع مراعاة طبيعة العلاقات التي تربط إيران بنظام الأسد من جهة، وأنقرة من جهة أخرى، بالإضافة لدور إيران الإقليمي ومشاركتها في محادثات أستانا، والتي تبقى الأداة الفعالة الوحيدة للمساعدة الدولية للتسوية في سوريا، وقد أيدنا هذا الطرح، والمهم أن الجانبين المعنيين (السوري والتركي) اتفقا على ذلك». ويعتقد بأن «الخلافات بين النظام وأنقرة يمكن تجاوزها وستواصل موسكو مساعدة الجانبين، في إيجاد حلول مقبولة لهما من أجل تطبيع العلاقات بين الدولتين واستعادة علاقات حسن الجوار التقليدية السورية التركية»، على حد وصفه.

السعودية تؤكد على ثبات موقفها تجاه القضية السورية

قال المحلل السياسي السعودي نايف الوكاع، إن المملكة تنظر إلى الأزمة السورية بعمق، وليس كأزمة منفردة ومستقلة، أو ذات اتجاه واحد، وتربطها بكل التطورات الإقليمية لا سيما التي تعصف بالإقليم، أكد أن موقف المملكة كان واضحا طوال سنوات الأزمة، بإدانة كل الأفعال الإجرامية للنظام بحق السوريين. ورأى أنه لا يمكن لزيارة وإن تخللها بعض الرسائل للمملكة أن تتجاوز كل هذه المعطيات. بالإشارة إلى الزيارة الأخيرة لرئيس النظام إلى سلطنة عمان، وقال إن «هذه الزيارة هي محاولة من قبل الأسد لفكّ العزلة، وتحسين صورته على الصعيد الإقليمي»، بحسب موقع «العربي الجديد». وأشار إلى أن الموقف السعودي يمكن ربطه بحرص المملكة على التعاطي مع الملف الإنساني أولا. فبعد كارثة الزلزال، وجدت المملكة أن هناك صعوبات لا بد من تذليلها، ولا يمكن تذليل الكثير من الصعوبات اللوجستية إلا بالتعامل مع النظام، وبالتالي وصلت طائرات المساعدات السعودية إلى مطار حلب الخاضع لسيطرته. ويعتقد المحلل السعودي بمحدودية قدرة النظام على القيام بخطوات إصلاحية لا سيما في ما يتعلق بالتمدد الإيراني، إلا أنه يضع آمالا على ضغط وموقف موسكو التي تتمتع بعلاقات طيبة مع الرياض، بالإضافة إلى جهود الولايات المتحدة والتحالف الدولي التي تعتبر السعودية جزءا منه، لوضع ترتيبات جديدة تسمح ببقاء النظام بشرط القيام بخطوات إصلاحية جذرية توقف معاناة الشعب السوري وتعيده إلى بلاده. ويرى إنه «حتى وإن كانت هذه الخطوة مؤلمة في ظلّ كل ما ارتكبه الأسد ونظامه، لكن أحيانا ليس بالإمكان أفضل مما كان»، على حد وصفه.

نتائج الغارات الاسرائيلية على سوريا

نقلت وكالة رويترز عن مصادر مسؤولة، إن الهجوم الصاروخي الذي نفذته إسرائيل في حي كفرسوسة بالعاصمة السورية دمشق استهدف منشأة سرية يجتمع فيها مسؤولين إيرانيين لدفع برامج لتطوير طائرات مسيرة أو قدرات صاروخية لحلفاء طهران في سوريا. وكشف مصدر مقرب من حكومة النظام السوري على علم بالضربة، أن إسرائيل ضربت تجمعا للخبراء الفنيين السوريين والإيرانيين في تصنيع الطائرات المسيرة، رغم أنه قال إنه لم يُقتل إيراني رفيع المستوى. وأضاف أن «الضربة أصابت مركز الاجتماعات وكذلك شقة في مبنى سكني، وأكد مقتل مهندس سوري ومسؤول إيراني ليس رفيع المستوى. وأوضح أن أحد مهندسي الحرس الثوري المتورط في برنامج الصواريخ الإيراني، أُصيب بجروح خطيرة ونُقل إلى مستشفى في طهران.

تخوف دولي من انتشار الامراض بالمناطق التي اصيبت بالزلزال شمال سوريا وجنوب تركيا

أعرب «المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها»، عن مخاوفه من خطر تفشي بعض الأمراض بين سكان المناطق التي ضربها الزلزال فجر ٦ من شباط، في سوريا وتركيا. وأشار إلى إن الأمراض التي تنقلها الأغذية والمياه والتهابات الجهاز التنفسي والأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات تشكل مخاطر في الفترة المقبلة، ويمكن أن تنتشر مع انعدام الظروف الصحية السليمة، وأوضح أن هذه الأمراض قد تنتقل أيضا مع انتقال الناجين إلى ملاجئ مؤقتة. إلى ذلك، رجح المركز أن ترتفع حالات الإصابة بالكوليرا في المناطق المتضررة في الأسابيع المقبلة، لافتا إلى أن المرض الذي كان يشكل مصدر قلق في شمال غربي سوريا، حيث أبلغت السلطات الطبية خلال الشهور الماضية عن آلاف الحالات. وفي الصدد، حذر من خطر انتشار العدوى الفيروسية مثل التهاب الكبد A، والالتهابات التي تسببها الطفيليات أو العدوى البكتيرية، وأكد أن أمراض التهابات الجهاز التنفسي أحد مصادر القلق التي يجب الحذر منها، خاصة في الطقس البارد، حيث يزداد خطر تفشي المرض مع نقل الناجين إلى المخيمات ومناطق الإيواء المؤقتة حيث الازدحام الكبير.

خسائر كبيرة ضربت الشمال السوري المحرر

أحصت منظمة «منسقو استجابة سوريا» الخسائر الأولية في شمال غرب سوريا جراء الزلزال المدمر، وقالت إن أعداد المنازل المدمرة بلغت نحو١,٣١٤منزلا، مع وجود منازل وعددها ١٤,١٢٨ غير صالحة للسكن وبحاجة إلى الهدم، في حين سجل ظهور التصدعات في ١٠,٨٣٣ منزلا آخر. ورصدت المنظمة أضرار ضمن ٢٩٣ منشأة تعليمية في المنطقة (أضرار جزئية متوسطة)، وسجلت ضمن المنشآت الطبية ٤٨ منشأة، وضمن مكاتب منظمات في ٢٧ نقطة، بينما ضمن منشآت أخرى «أسواق، وحدات سكنية، مساجد» في ٧٧ منشأة. ووفقا للمنظمة قدرت الأضرار ضمن الطرقات الرئيسية والفرعية في المنطقة ١١٧ كيلومتر حتى الآن، في حين يوجد مناطق أخرى لم يتم الوصول إليها بسبب الأنقاض وإغلاق بعض الطرقات الاخرى. وأشارت إلى أن عدد المتضررين وصل إلى الآن ٩٦٥,٨٣٣ نسمة ومن المتوقع ازدياد أعداد المتضررين إلى ١,٣ مليون نسمة، نتيجة الزيادة الهائلة في أعداد المحتاجين للمساعدات الإنسانية الطارئة، وتقدر الخسائر المادية الأولية حتى الآن مع إجراء الحسابات الأولية بقيمة ٣٥٦ مليون دولار أمريكي وتزداد الأرقام في حال الحسابات الدقيقة وإكمال إحصاء الأضرار المادية في المنطقة.

بيدرسون يطالب بتمويل سريع لدعم المتضررين من الزلزال

طالب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون المجتمع الدولي بالتمويل السريع، استجابة للنداء العاجل الذي أطلقته الأمم المتحدة من أجل دعم المتضررين من الزلزال في سورية. وقال مكتب بيدرسون في بيان أصدره، إنه عقد اجتماعا لمجموعة العمل المعنية بالشؤون الإنسانية المنبثقة عن المجموعة الدولية لدعم سورية في جنيف. وأشار البيان إلى أن الاجتماع ركز على الاحتياجات والمطالب الرئيسية لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لجميع المناطق المتضررة. كما حث بيدرسون مجموعة العمل على بذل كل ما في وسعهم للتخفيف من معاناة جميع السوريين أينما كانوا. وخلال الاجتماع، أكدت نائبة المبعوث الأممي نجاة رشدي، إن مالا يقل عن ٨,٨ مليون شخص تضرروا من الزلزال في سورية، ومن المتوقع أن يحتاج معظمهم إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، فضلاً عن تأثر عدد كبير من السوريين اللاجئين في تركيا بشدة. وقالت رشدي إن السوريين فقدوا أحبائهم ومنازلهم وملاجئهم وقوتهم وخدماتهم، والمزيد من الخسائر الأخرى. الزلزال وقع بينما كانت الاحتياجات الإنسانية في سورية قد وصلت بالفعل إلى أعلى مستويات لها على الإطلاق.

الخارجية القطرية: عملياتنا لإغاثة ضحايا الزلزال بسورية مستمرة

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، إن عمليات الإغاثة القطرية عبر المساعدات المختلفة لضحايا الزلزال في شمال غربي سورية مستمرة، ونواصل دعم عمليات الدفاع المدني السوري لمساعدة المتضررين. جاء ذلك في تصريحات للأنصاري بجلسة الإحاطة الإعلامية الأسبوعية التي نظّمتها وزارة الخارجية القطرية في مقرّها بالعاصمة الدوحة. وبحسب وكالة الأنباء القطرية «قنا»، فقد أكد الأنصاري استمرار دعم صندوق قطر للتنمية لعمليات الدفاع المدني السوري، من أجل إغاثة ضحايا الزلزال في سورية، ومساعدة فرق البحث والإنقاذ. وأوضح الأنصاري أنه يجري حاليا نقل ٧ وحدات من الخيام الكبيرة مع جميع مستلزماتها إلى المتضررين، مبينا أن هذه الخيام ستستخدم كمراكز إيواء كبيرة ومستشفيات لأكبر عدد ممكن من المتضررين. ونوه الأنصاري إلى تواصل إمدادات الجمعيات الخيرية القطرية بتقديم مساعدات إلى الداخل السوري وتركيا، حيث زاد عدد المستفيدين في سورية عن ١,٣ مليون شخص، وفي تركيا عن ٣٥٠ ألف شخص.وأشار الأنصاري إلى شحن ١٢٦٠ وحدة سكنية حتى الآن إلى المناطق المتضررة، في حين يجري العمل على نقل ٤٨٤٥ وحدة خلال الأسبوع الجاري والمقبل وذلك من إجمالي ١٠ آلاف منزل متنقل خصصته قطر للمتضررين من الزلزال.

فلسطيني يبيع منزله لتجهيز الخيام في الشمال السوري

في بادرة ليست بغريبة عن أهالي فلسطين، أقدم أحد رجال الأعمال على بيع منزل فخم لتجهيز مئات الخيم لمتضرري الزلزال بالشمال السوري. وعبر صفحته على فيسبوك، قال الناشط الفلسطيني إبراهيم خليل الذي أطلق مراراً مبادرات لمساعدة الشمال السوري، إن رجل أعمال فلسطيني من منطقة المثلث تكفل ببناء ٤٠٠ خيمة بكل مستلزماتها. وأضاف أن رجل الأعمال الذين لم يكشف عن اسمه باع منزلاً فخماً يمتلكه في مجمع روابي من أجل تمويل عملية بناء الخيم وإيواء متضرري الزلزال. ووفقاً للمصدر، فستكون مساحة الخيمة نحو ٢٤ متراً مربعاً وتحتوي على مدفأة ووقود وفرش وبطانيات. وستقام تلك الخيم في مناطق سلقين وإدلب ومخيمات شعيب والكارلتون، وفي جنديرس بريف حلب، إضافة إلى توزيع ٦٠ خيمة على أماكن متفرقة. ستشرف على تنفيذ المشروع إحدى الجمعيات الخيرية الفلسطينية، وسيبدأ العمل به ليغدو جاهزاً خلال نحو أسبوع وسبق أن رصدت أورينت نت عقب الزلزال إطلاق العديد من الناشطين والمنظمات الفلسطينية فعاليات وحملات لجمع التبرعات لصالح متضرري الزلزال في الشمال السوري جمعت مبالغ بمئات آلاف الدولارات.

ألمانيا تعلن عن دعم للمنظمات غير الحكومية شمال سوريا وتقدم طائرتي مساعدات للنظام

أعلن المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا، ستيفان شنيك، عن تقديم بلاده مزيد من المساعدات للمنظمات غير الحكومية في شمال غرب سوريا، وذلك بالتزامن مع وصول طائرة مساعدات مقدمة من الصليب الأحمر الألماني إلى مطار دمشق الدولي.

وقال المسؤول الألماني، إن بلاده تعتزم تقديم ٢٢ مليون يورو إضافية للمنظمات «غير الحكومية» شمال غربي سوريا، في وقت قالت مصادر إعلام موالية للنظام إن طائرة مساعدات ألمانية وصلت إلى مطار دمشق الدولي تحمل ٤٠ طناً و٢٣٩ كيلوغراماً من المواد الإغاثية، مقدمة من الصليب الأحمر الألماني لمساعدة المتضررين من الزلزال.

وأشار: «ستصل المساعدات مباشرة إلى مطار دمشق الدولي طائرتان مقدمتان من دول الاتحاد الأوروبي محملتان بالمساعدات الإغاثية، وما يهمنا كمنظمة هو البعد الإنساني ولا علاقة لنا بالأبعاد السياسي»، وأشار إلى أن الحكومة الإيطالية كان لها دور كبير في إرسال المساعدات من الاتحاد الأوروبي وهي من فتحت طريق المساعدات الأوروبية إلى سوريا.

وسبق أن قال «الاتحاد الأوروبي»، في تقرير له، إنه اتخذ ست خطوات لدعم المتضررين من الزلزال في جميع أنحاء سوريا وإيصال المساعدات بطريقة «محايدة ومستقلة ودون عوائق»، لافتاً إلى أن هذه الكارثة «لم يكن من الممكن أن تأتي في وقت أسوأ بالنسبة للسوريين».

وقال التقرير، إن الخطوات شملت «التعاون الوثيق مع الشركاء الإنسانيين على الأرض لتقييم مستوى الضرر والاحتياجات داخل سوريا في أعقاب الزلزال»، وإعادة توجيه نحو ستة ملايين يورو من المنح الإنسانية الحالية للاستجابة إلى الزلزال، وتخصيص ٣,٧ مليون يورو من المساعدات الإنسانية لتغطية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً.

ولفت التقرير إلى أن الخطوات شملت أيضاً «تفعيل آلية الحماية المدنية في الاتحاد الأوروبي» بناء على طلب من النظام السوري، و«تفعيل قدرة الاستجابة الإنسانية الأوروبية»، و«إنشاء محورين في بيروت وغازي عنتاب لتقديم مساعدة الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي إلى السوريين المحتاجين».

وأشار التقرير إلى أن الخطوات تتضمن كذلك «التنسيق مع شركائنا في المجال الإنساني للوصول إلى السوريين»، و«توزيع المواد التي يتم تسليمها مباشرة إلى المحتاجين عبر الشركاء».

وسبق أن قالت مصادر إعلام لبنانية، إن سفينة تحمل مساعدات من «الاتحاد الأوروبي» مخصصة للمتضررين من الزلزال في سوريا، وصلت إلى ميناء بيروت يوم الجمعة، وتحمل السفينة ١٦ حاوية تحتوي على خيام وسخانات ومواد شتوية من إيطاليا بالتعاون مع آلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي.

وسبق أن طالب مبعوث الاتحاد الأوروبي إلى سوريا، دان ستوينيسكو، نظام الأسد بعدم تسييس قضية المساعدات الإنسانية، معتبراً أنه ليس من الإنصاف اتهام «الاتحاد» بعدم تقديم ما يكفي من المساعدات للسوريين، بعد كارثة الزلزال، متوقعاً أن يقدم النظام طلبات للحصول على إعفاء من العقوبات.

وأكد مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات يانيز لينارتشيتش في مؤتمر صحفي، أن عقوبات الاتحاد الأوروبيالمفروضة على النظام لا تطبق على المساعدات الإنسانية، وهي مدروسة بعناية، ولا تؤثر على مبدأ التسليم المبدئي للمساعدات الإنسانية.

جاموس: الأمم المتحدة لم تأخذ دورها القيادي في كارثة الزلزال

اعتبر رئيس هيئة التفاوض السورية بدر جاموس، أن الأمم المتحدة لم تأخذ دورها القيادي في كارثة الزلزال شمال غربي سورية، منوها إلى أنها لم تطلب مساعدة الدول الأعضاء بشكل عاجل، لإنقاذ السوريين الذين بقوا لأيام تحت الركام. وأكد جاموس وجود تصرفات فردية صدرت من بعض موظفي الأمم المتحدة مثلت إساءة للشعب السوري، عندما زار وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، دمشق والتقى بشار الأسد، بذريعة أنهم غير قادرين على إدخال المساعدات للشمال السوري. وقال جاموس، إنه من الواضح أن مارتن يرى بشار الأسد ممثلا حقيقيا لسورية في الأمم المتحدة دون أن يهتم لدماء المليون شهيد وملايين المهجرين من الشعب السوري. وأضاف أن الأمم المتحدة دائما تمشي في الطريق الخاطئ، ومنذ عام ٢٠١٢ تعتقد أنه كلما قدمت تنازلات لنظام الأسد يمكنها أن تحصل على شيء وهذا غير صحيح، بل الذي يحدث هو العكس تماما. وحذر رئيس هيئة التفاوض من أن رأس النظام بشار الأسد، استغل كارثة الزلزال بشكل واضح، وكانت هناك دول أيضا سارعت للتطبيع معه من خلال بعض اللقاءات بزعم أنها كارثة إنسانية تستدعي ذلك وبالتأكيد كانت هناك بعض الجهات حاولت استخدامها سياسيا.

توثيق المساعدات الدولية الانسانية التي دخلت الحدود السورية

وثق فريق «منسقو استجابة سوريا» المساعدات الإنسانية المقدمة من الدول العربية والغربية التي دخلت إلى مناطق المعارضة السورية في شمال غرب سوريا، ومناطق سيطرة النظام السوري عبر المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية، عقب الزلزال المدمر. وقال الفريق إن عدد شاحنات المساعدات الإنسانية التي وصلت إلى الشمال السوري، مع مراعاة الأوزان والكميات، ١٥١١ شاحنة عبر الحدود فقط، ووزن المواد التي دخلت كمساعدات ٢٢,٧٨٤ طن. بينما وصلت المساعدات الإنسانية من ٣ اتجاهات بحرية وبرية جوية «القسم الأعظم»، إلى مناطق النظام، وبحسب الفريق بلغ عدد الطائرات الواصلة إلى مناطق النظام ٢٥٣ طائرة من ٣٣ دولة، ووزنها تجاوز ٢٣,١١٦ طنا، ووصل عدد الشاحنات عبر الطرق البرية ٧١٥ شاحنة، ووزن المواد ١٤,٨٤٤ طنا. وعبر الطرق البحرية ٨ شحنات. وأشار إلى أن نسبة حصول الشمال السوري من إجمالي المساعدات ٣٤,٨٥٪ مقارنة ب ٦٥,١٥٪ إلى مناطق النظام السوري، بينما نسبة الاستجابة الإنسانية في شمال غرب سوريا حتى تاريخه ١٣,١٨٪ من إجمالي المتضررين، ومناطق النظام ٤٩,٨٣٪.

تقرير يطالب بالتأكد من عدم استفادة الأسد من ترخيص «الخزانة الأمريكية»

طالب معهد واشنطن للدراسات، الإدارة الأمريكية باتخاذ خطوات معينة للتأكد من أن الترخيص العام الأخير الصادر عن وزارة الخزانة الأمريكية لا يخلق ثغرات جديدة لنظام الأسد أو رعاته في موسكو وطهران أو لشركائه الإرهابيين الأجانب.
جاء ذلك في تقرير نشره المعهد للمدير السابق لشؤون سورية في "مجلس الأمن القومي" الأمريكي، أندرو تابلر.
وقال التقرير إن إشادة الدول والمنظمات الأممية بقرار نظام الأسد الموافقة على افتتاح معبرين إضافيين لإدخال المساعدات إلى شمال سورية عقب الزلزال، كانت لتبدو حسنة لو أن التمديد كان لأكثر من ٣ أشهر، لأن المدة محددة، كما كانت لتبدو حسنة لو أنها كانت كافية لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتفاقمة في أعقاب الزلزال الذي أودى حتى الآن بحياة أكثر من ٤٠٠٠ شخص في شمال غربي سورية.
وطالب التقرير واشنطن باتخاذ خطوتين فوريتين لتخفيف المعاناة في المناطق المتضررة من الزلزال في شمال غرب سورية.
وأردف التقرير أن الخطوة الأولى هو أن تسعى الولايات المتحدة إلى استصدار قرار من مجلس الأمن يضمن بقاء المعابر التي أعيد فتحها مفتوحة لمدة عام على الأقل، مبينا أن المساعدات عبر الحدود أصبحت منذ العام ٢٠٢٠، لعبة كرة قدم سياسية في الأمم المتحدة، حيث تستخدم روسيا تهديدات "الفيتو" لتقليل عدد المعابر إلى معبر واحد (باب الهوى) وتقصير مدة تجديد آلية المساعدات إلى ٦ أشهر فقط لكل تجديد.
أما الخطوة الثانية، فهي مهمة تخفيف العقوبات الأمريكية بشكل مناسب لدعم الإغاثة المشروعة لضحايا ومتضرري الزلازل دون تأجيج حملة نظام الأسد، والتي يأمل منها النظام التهرب من المسؤولية عن انتهاكاته العديدة والتي تشمل اليوم الكثير، ابتداء من فظائع زمن الحرب ووصولا إلى إنتاج المخدرات والاتجار بها على نطاق واسع، لافتا أن ما زاد هذه المعضلة تعقيدا هو أن بعض دول المنطقة تدفع باتجاه تطبيع العلاقات مع الأسد.
وحول الترخيص الأخير الذي أصدرته وزارة الخزانة الأمريكية تحت عنوان «تفويض المعاملات المتعلّقة بجهود الإغاثة من الزلزال في سورية»، أوضح التقرير أن جوهر المشكلة هو أن المعاملات مع حكومة الأسد لا يمكن تمييزها بما فيه الكفاية عن أنشطة الأفراد والكيانات الخاضعة للعقوبات التابعة للنظام وشبكاته.
ولفت التقرير، إلى أن السماح للمؤسسات المالية بقبول أوصاف المنشئ لعمليات تحويل الأموال لن يؤدي إلا إلى تفاقم هذه المشكلة من خلال خفض عتبة المعاملات المسموح بها بشكل كبير.
وتابع، يبدو أن الترخيص الجديد قد خلق ثغرة في العقوبات سيستغلها نظام الأسد ورعاته الإيرانيون والروس بدون شك، كما هو الحال مع كل ثغرة أخرى اكتشفوها طوال الحرب.
واعتبر التقرير، أن تنفيذ الترخيص الجديد بشكل صحيح تماشيا مع العقوبات الأمريكية، يتطلب من الإدارة الأمريكية إصدار الأوامر على الفور بإجراء تقييم استخباراتي باستخدام الصور حول الدمار الذي خلفه الزلزال للتمييز بين المنشآت التي دمرها الزلزال في سورية أو التي تضررت جراءه مقابل تلك التي أصيبت في الحرب.
وطالب التقرير الإدارة الأمريكية بصياغة نهج جديد وإعطاء أولوية أكبر للسياسة السورية والتفكير بشكل خلاق حول أفضل السبل لتحقيق أهداف السياسة الأمريكية، ودعم الشعب السوري، ومواجهة نظام الأسد ورعاته.